

الحلقة 5) من برنامج فادعوه بها 2 (الواحد الأحد)

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله حمدا ملاء السماوات والارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء من شيء بعد له الحمد كله له الحمد في الاولى والاخرة وهو الحكيم الحميد - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثه الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا - [00:00:20](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين وهو على ذلك فصى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:42](#)

ايها الاخوة والاخوات في حلقة جديدة من برنامجكم فادعوه بها الله تعالى في محكم كتابه ذكر اسماؤه وصفاته وقال لعباده والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:01:01](#)

سيجزون ما كانوا يعملون ومن هنا نعلم ان الناس انقسموا في اسماء الله تعالى قسمين منهم من امن بها دعا الله تعالى بها دعاء عبادة ودعاء مسألة وطلب ومنهم من - [00:01:21](#)

انحرف في اسماء الله تعالى بانواع من الانحراف وهؤلاء هم الذين كذبوا هذه الاسماء او مثلوا اسماء الخلق وصفاتهم او عطلوا ما اخبر الله تعالى به عن كتابه او انحرفوا فيها فاهملوها فلم يدعوا الله تعالى بها - [00:01:40](#)

فقال جل وعلا وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وفيه تهديد ووعيد لكل من سلك هذا السبيل وطرق هذا الطريق وخرج عن سبيل المؤمنين وعن هدي خير النبيين محمد - [00:02:03](#)

صلى الله عليه وسلم اسماء الله تعالى عديدة ذكر الله منها جملة في كتابه تبلغ واحدا وثمانين أسما او ما يقارب ذلك وذكرت السنة جملة من اسماء الله عز وجل - [00:02:19](#)

واسماؤه لا حد لها ولا حصر فانها عديدة لا يعلمها الا هو ذكر منها لعباده ما تطيق عقولهم فهمه ومعرفته ويفتح الله تعالى في الاخرة من معاني اسمائه ويعرف اوليائه - [00:02:37](#)

باسمائه وصفاته ما يزيد بها العباد معرفة بالله ومحبة له وتعظيما له جل في علاه هذه الاسماء تكلمنا في حلقات ماضية عن جملة منها فتكلمنا عن اسم الله عز وجل - [00:02:56](#)

وعن اسم الرحمن وعن اسم الرحيم وعن اسم الملك وجملة من اسماء رب العالمين سبحانه وبحمده في هذه الحلقة وفيما يأتي من حلقات ان شاء الله تعالى سنذكر ايضا جملة من اسماء الله عز وجل - [00:03:17](#)

في كل حلقة نتناول شيئا من اسماء الله عز وجل فنذكر ادلة ذلك من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نقف وقفة تأملية في معاني تلك الاسماء العظيمة - [00:03:36](#)

تلك اسماء الاسماء الشريفة التي بها نعرف الله ونعبده سبحانه وبحمده نقف ايضا مع اثار الايمان بتلك الاسماء وما الذي يثمره ايمان العبد بان الله الرحمن بان الله الرحيم بان الله الكريم وما اشبه ذلك - [00:03:52](#)

من اسمائه سبحانه وبحمده نقف ايضا مع اقترانان قصت بها بعض تلك الاسماء فتلك الاسماء التي ذكرها الله في كتابه تأتي فرادى وتأتي مقترنة وفي اقترانها من الدلالات ما يفتح الله تعالى به على اولي الابصار والافهام - [00:04:14](#)

فيدركون من اقتران الاسماء معاني كمال لا تستفاد من ذكر تلك الاسماء على وجه الانفراد هذا ما سنتناوله ان شاء الله تعالى في ما

نستقبل من حلقات وأسأل الله تعالى ان يبارك في الاوقات - [00:04:38](#)

وان يرزقنا واياكم التعبد له بتلك الاسماء وما تضمنته من جماعة للصفات لرب له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى جل في علاه

سبحانه وبحمده في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى - [00:04:57](#)

نتحدث عن اسم الواحد الاحد هذا اسم من اسماء الله تعالى بل هذان اسمان من اسماء الله تعالى ذكرهم الله تعالى في كتابه وذكرهما

النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:05:16](#)

هم اسماء ذكرناهما مقترنين لان معناهما وما يدلان عليه شيء واحد وان كان اللفظ قد اختلف ف جاء اسم الله الواحد وجاء اسمه الاحد

سبحانه وبحمده وكلاهما جاء ذكره في القرآن. لكن الذي - [00:05:33](#)

يتأمل القرآن ويتتبع آيات الذكر الحكيم والكتاب المبين يشهد ان الاكثر ذكرا من هذين الاسمين هو اسم الله تعالى الواحد واما الاحد

فقد جاء مرة واحدة في سورة الاخلاص الواحد الاحد اسمان من اسماء الله عز وجل - [00:05:56](#)

يدلان على الانفراد يدلان على الوحدة يدلان على انه لا مثيل له جل في علاه سبحانه وبحمده ليس كمثل شيء وهو السميع البصير

يدلان على انه لا سمي له كما قال سبحانه وبحمده هل تعلم له سميا؟ سؤال - [00:06:21](#)

استفهام يفيد النهي ويفيد النفي ويفيد التحدي في ان يثبت نظير او سمي لله عز وجل هل تعلم له سميا؟ لا والله لا سمي له وليس له

نظير سبحانه وبحمده - [00:06:45](#)

لم يكن له كفوا احد ليس له ند فلا تجعل لله اندادا. كل هذه المعاني يكررها هذا الاسم او يقررها هذان الاسمان. اسم الله تعالى الاحد

واسمه جل وعلا الواحد هذا الوجود - [00:07:06](#)

وهذا الواحد الاحد سبحانه وبحمده ولا يشركه في وصفه احد هذا الوجود وهذا الواحد الاحد ولا يشاركه في وصفه احد فله الانفراد

الكامل في تلك معاني البديعة التي ذكرها الله تعالى - [00:07:26](#)

بهذين الاسمين ان القرآن الكريم ذكر اسم الواحد في اثنتين وعشرين مرة منها قوله تعالى والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن

الرحيم. وقال تعالى انما الله الى هون واحد - [00:07:47](#)

وقال جل في علاه وما من اله الا الله الواحد القهار وفي الاية الاخرى قال وما من اله الا الله وما من اله الا اله واحد كلها آيات تدل على

وحدة الله عز وجل وانفراده سبحانه وبحمده - [00:08:04](#)

بانه الواحد اما السنة النبوية ففي القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سمعه يسأل

ويدعوه فيقول اللهم اني اسألك يا الله - [00:08:23](#)

لأنك الاحد الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سمعه يقول ذلك بدعائه وطلبه المغفرة ان تغفر لي ذنوبي انك

انت الغفور الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له - [00:08:41](#)

قد غفر له قد غفر له وهذه بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الذي توسل الى الله بهذا الاسم ان يدرك ما يؤمل من مغفرة الله

عز وجل - [00:09:04](#)

وفي المسند والنسائي من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا تضرع من الليل يعني قلق

وارق صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله - [00:09:18](#)

الواحد الاحد لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار فيتوسل الى الله تعالى هذا الدعاء الذي فيه

الثناء على الله فيه التمجيد له فيه التقديس - [00:09:37](#)

سبحانه وبحمده ذاك ما جاء في السنة من ذكر اسم الواحد واما الاحد ففي القرآن جاء في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن قل

هو الله احد روى البخاري في صحيحه - [00:10:02](#)

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه مرة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في

ليلة فشق ذلك على الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:21](#)

كيف يعني يقرأ القرآن في ليلة فيه مشقة وعسر فقال النبي صلى الله قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اينما يطيق ذلك؟ يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد - [00:10:37](#)

تعديل ثلثا القرآن وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه مرة تحشدوا يعني اجتمعوا فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن - [00:10:52](#)

فحشدوا وجاء من جاء منهم رضي الله عنهم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم قول الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثم دخل - [00:11:10](#)

الصحابة ينتظرون بقية الثلث فقال بعضهم لبعض اننا نرى ان هذا خير جاءه من السماء فذاك الذي ادخله يعني لم يقطع قراءته بعد ان امرنا بالمجيء ليقرأ علينا ثلث القرآن الا انه حصل شيء - [00:11:25](#)

جاءه وحى من السماء استوجب ان يترك القراءة ويدخل فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال اني قلت لكم ساقراً عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن اي هذه السورة - [00:11:42](#)

التي قرأتها عليكم تعدل ثلث القرآن وفيها قول الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد حد فثبت بهذا ان من اسماء الله تعالى - [00:11:58](#)

الواحد وان من اسمائه الاحد جل في علاه وهما اسمان عظيمان من اسمائه جل وعلا من اشرف الاسماء التي ذكرت في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة ودليل انه اسم من اسماء الله تعالى عظيم - [00:12:13](#)

له خصائص ومزايا ليست لغيره من الاسماء ان الله ذكره في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن وكرر ذكر الواحد في اثنتين وعشرين موضعاً وابنه ان الاسماء التي تتكرر في القرآن - [00:12:34](#)

لها ميزة ان العبادة في حاجة الى العلم بها فالله لا يكرر في القرآن شيئاً للعباد لا يحتاجونه انما ما يكرره القرآن من الاسماء ما يكرره القرآن من الصفات من اسماء الله وصفاته. ما يكرر الله تعالى من القصص في القرآن - [00:12:55](#)

فيكرره الله تعالى من الاحكام يكرره الله تعالى من سائر ما يتعلق بذكر الله عز وجل ذكر اليوم الاخر ذكر اصول الايمان انما يكرره لان الناس محتاجون اليه فليس التكرار - [00:13:18](#)

ملئاً لفراغ بل هو تلبية لحاجة فلما كان الناس في حاجة ماسة الى العلم بان الله احد وانه واحد كرر الاسم الواحد وجعل اسم احد في السورة التي يتلوها الناس فيدركوا بذلك فضل - [00:13:40](#)

ثلث القرآن ولو سألنا انفسنا كم من المسلمين يحفظ هذه السورة يوشك ان يقول القائل ان غالب المسلمين اكثر المسلمين ان لم يكن جميع المسلمين يحفظون هذه السورة فذكر هذه - [00:14:01](#)

المعاني او هذا المعنى لهذين الاسمين في سورة الاخلاص وتكرار ذلك انما هو لعظيم حاجة الناس الى استحضار معنى هذين الاسمين اسمه الواحد واسم الاحد وبهما يتحقق للانسان الايمان بوحدانية الملك الواحد الاحد العزيز الغفار - [00:14:23](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم فهم اسمائه وعبادته بها ودعائه بها فان ذلك يحقق سعادة الدنيا وفوز الآخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد والى ان نلتاقكم في حلقة قادمة من برنامجكم - [00:14:52](#)

فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:12](#)